

الملائكة والمعتقدات
وسرطان سليمان

في العروض والخلفية

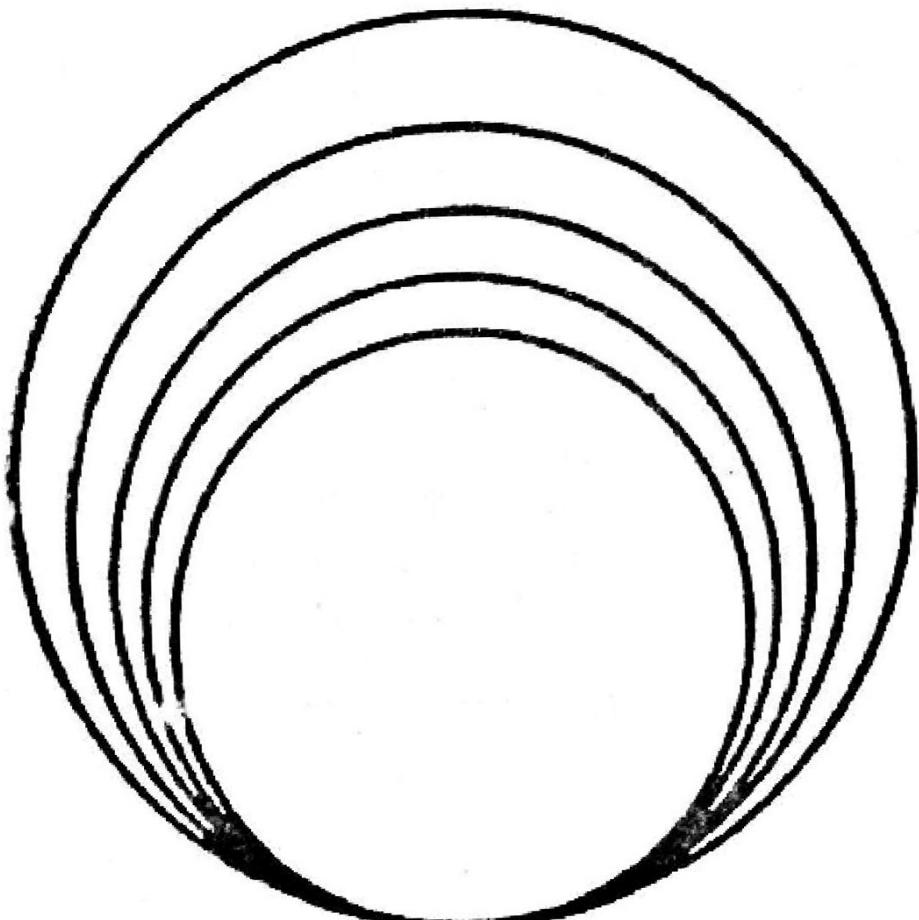


رفع

ابن الدهمكي
خواصه له

المذاهب والعقائد السنية

في العروض والتفاسير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح لنا الصدور . ويسرتنا الامر . حمدنا
وافر على مخاته التي لا تقدر ولا تخصى . وشكراً كاملاً على
محور نعمه التي لا تحصر ولا تستقصى . والصلوة والسلام
على سيد الكاملين . سيدنا محمد الذي انزل الله عليه الكتاب
المستعين . وعلى الله الفائزين المطهرين . وعلى اصحابه الذين
هم نجوم الهدى وآوتاد الدين . اما بعد ، فهذه رسالة كافية
سميتها ، المنحات القدسية في العروض والقافية .

اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها نافعة وافية بالمقاصد . انه
خير مسئول لكل قاصد . واتوكل عليه في جميع الاحوال
واخلص له في كل الاقوال والاعمال .

رفع

ابن الدِّيْمَاكِي

بغداد ام

- علم العروض -

علم العروض هو علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدتها

وما يعتريها من الزحافات والعلل

وموضوعه: الشعر العربي من حيث هموذرون باوزان مخصوصة

وواضنه على المشهور الامام الخليل بن احمد الفراهيدي البصري

المتوفى سنة ١٧٤ هجرية.

وسبب وضعه على المشهور ما شار إليه بعضهم بقوله:

علم الخليل رحمة الله عليه : سببه ميل الوري لسيبوية

فخرج الامام يسعى للحرم : يسأل ربيت البيت من فيضن الكرم

فزاده علم العروض فانتشر : بين الوري فاقبلت له البشر

وسبب تسميته بالعروض ان الخليل وضعه في محل المسئي بهذا

الاسم الكائن

وفائدة تمييز الشعر من غيره فيعرف به ان القرآن ليس بشعر

• أركان علم العروض •

أركان علم العروض تفاصيله واوزانه، وهي متحركات وسكنات متتابعة على وضع معروف يوزن بها البحور الآتية. وتتركب هذه الأوزان من الأسباب والأوتناد والفاصل. وهذه الثلاث تتكون من حروف التقطيع العشرة يجمعها قوله **لمعت سيفنا** والسبب عبارة عن حرفين وهو نوعان

١- السبب الخفيف وهو متحرك بعده ساكن كقولك **قُمْ - قَلْ**

٢- السبب الثقيل وهو متحركان كقولك **يَكَ - لَكَ**

والوتد عبارة عن مجموع ثلاثة احرف وهو نوعان أيضا

٣- الوتد المجموع وهو متحركان بعدهما ساكن كقولك **لَكُمْ**

٤- الوتد المفروق وهو متحركان بينهما ساكن كقولك **جَاءَ**

والفاصلة عبارة عن مجموع أربعة او خمسة احرف

٥- الفاصلة الصغرى وهي ثلاثة متحركات بعدها ساكن كقولك **قَتَلَتْ**

الفاصحة الكبرى وهي اربع متحركات بعد حاسكـن كـقولـك قـتـلـهـم
ويجمع هذا الستة قولهـمـاـرـعـلـىـظـهـرـجـبـلـنـسـكـنـ
ـتـبـيـهـ لـاـيـجـوـزـأـرـبـأـقـيـمـ فـخـمـسـ مـتـوـالـيـاتـ.

والاوزان عشرة وهي فـعـولـنـ . مـفـاعـيلـنـ . مـفـاعـلـتـ .
فـاعـلـاتـ . فـاعـلنـ . فـاعـلـاتـنـ . مـسـتـقـعـلنـ . مـتـقـاعـلنـ -
مـفـعـولـاتـ - مـسـتـقـعـلنـ .

وتنقسم هذه الاوزان الى قـسـيمـينـ اصـوـلـ وـفـرـوـعـ
فالاصـحـولـ ماـبـدـئـتـ بـالـاـوـتـادـ وـالـفـرـوـعـ ماـبـدـئـتـ بـالـاسـبـابـ
، الـبـيـتـ ،

الـبـيـتـ كـلـامـرـتـاـقـرـيـتـأـلـفـ منـاـجـزـاءـ وـيـنـتـهـىـ بـقـافـيـةـ وـيـسـمـىـ الـبـيـتـ
الـواـحـدـ ، مـفـرـدـاـوـيـتـيـاـ ، وـالـبـيـتـانـ ، نـتـفـةـ ، وـالـثـلـاثـةـ الـىـ الـسـتـةـ
ـقـطـعـةـ ، وـالـسـبـعـةـ فـصـاعـداـ ، قـصـيـدةـ ، وـلـهـ مـصـرـاعـانـ الـأـوـكـ
ـيـسـمـىـ صـدـرـاـ ، وـالـثـانـيـ عـجـرـاـ ، وـالـجـزـءـ الـآخـيـرـ مـنـ الصـدـرـ يـسـمـىـ

عروضاً ومن العجز ضرباً وما عداهما يسمى حشوأكقول الشاعر

ففانبك من ذكري حبيب و منزله بـ سقط اللوى بين الدخول فحومل
المصراع الاول ، الصدر ، المصراع الثاني ، العجز ،

قفافذب	لـ من ذكري	حـشـو	حـشـو	حـشـو
عـروـضـن	حـشـو	دـخـولـ	ـسـقـطـلـ	ـلـوـيـبـيـنـ
فـحـوـمـلـيـ	حـشـو	صـنـبـ	حـشـو	حـشـو
فـحـوـلـنـ	فـعـولـنـ	مـفـاعـيلـنـ	مـفـاعـلنـ	

• الزحافات والعلل •

ويتحقق هذه الأوزان تغير يسمونه بالزحاف والعلة

فالزحاف تغير مختص بثوانى اسبابها مطلقة بلا لزوم
وهو نوعان مفرد ومزدوج فالفرد هو الذى يكون بمحل

واحد من الجزر وهو ثمانية

- ١- المخن وهو حذف الثاني الساكن نحو فَعِلْنُ من فَاعِلْنُ
- ٢- الاضماء وهو اسكان الثاني نحو مُتَفَاعِلْنُ من مُتَفَاعِلْنُ
- ٣- الوقض وهو حذف الثاني المتحرك نحو مُفَاعِلْنُ من مُتَفَاعِلْنُ
- ٤- الطي وهو حذف الرابع نحو مُسْتَعِلْنُ من مُسْتَقْعِلْنُ
- ٥- القبض وهو حذف الخامس الساكن نحو فَعُولُ من فَعُولُ لَنْ
- ٦- العصب وهو تسكين الخامس نحو مُفَاعَلْتُنْ من مُفَاعَلَتُنْ
- ٧- العقل وهو حذف الخامس المتحرك نحو مُفَاعَتْنُ من مُفَاعَلَتْنُ
- ٨- الكف وهو حذف السابع نحو فَاعِلَاتُ من فَاعِلَاتْنُ

والمزدوج هو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو اربعة

- ١- المثبل وهو طي مع خbin نحو مُسَعِلْنُ من مُسْتَقْعِلْنُ
- ٢- المجزأ وهو طي مع اضماء نحو مُتَفَعِلْنُ من مُتَفَاعِلْنُ
- ٣- الشكل وهو كف مع خbin نحو فَعِلَاتُ من فَاعِلَاتْنُ
- ٤- التنقص وهو كف مع عصب نحو مُفَاعَلْتُ من مُفَاعَلَتْنُ

والعلة تغير لازم واقع في العروض والصبر غير مختص بشواني
الاسباب وهي نوعان احداهما بالزيادة والآخر بالنقص
فاما العلل التي تكون بالزيادة فثلاث

١- الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع
خو متقاعلات اصله متقاعلن

٢- التذليل وهو زيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع
خو متقاعلات اصله متقاعلن

٣- التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف
خو فاعلات ان اصله فاعلاتن

واما العلل التي تكون بالنقص فتسع

١- العذف وهو استفاط السبب الخفيف خو نواصله فعولن

٢- القطع وهو حذف ساكن الود المجموع وتسكين ما قبله
خو متقاعل اصله متقاعلن

٣- القطف وهو حذف مع عصب نحو مقاَعِلْ أصله مفاعِلْتُنْ

٤- القصر وهو حذف ثانى السبب المخفيف واسكان أوله

محوفِعُولْ أصله فعولُنْ

٥- البير وهو حذف مع قطع نحو فُعْ اصله فعولُنْ

٦- الحذذ وهو حذف الوتد المجموع نحو متقاَعِلْ أصله متفاعِلْتُنْ

٧- الصلم وهو حذف الوتد المفروق نحو مفعواَصله مفعولاتُ

٨- الوقف وهو تسكين السابع نحو مفعولاتُ أصله مفعولاتُ

٩- الكسف وهو حذف آخر الوتد المفروق نحو مفعولاً أصله مفعولاتُ

ومنها علتان بحريان مجرئي الزحاف

١- التشعيث وهو حذف أول أو ثانى الوتد المجموع من

فاعلاتُنْ نحو فالاتُنْ أو فاعاتُنْ أصلهما فاعلاَتنْ

٢- الخرم وهو حذف أول أو ثانى الوتد المجموع من

فعولنْ أو مقاعيلنْ أو مفاعيلنْ

النظم لسهولة المحفظة

تغير الثاني من الاسباب من غير التزام بالزحاف قد زكن

ثم الزحاف عفرد مزدوج اقسام اول ثمان تخرج

خذف ثان ان يكن قد حرّك وقص و الا فهو خبن ادر كا

تسكينه الا ضمار والطى اشتهر حذف الرابع سكونه استقر

وحذف الخامس محرك وسم عقلاء والا فهو قبض قدر سمه

والعصب تسكين له قد بدأتنا والكاف حذف سابع قد سكنا

اقسام ثان اربع فالخبر خبن مع الطى واما الخزل

طى وا ضمار وحد الشكل خبن مع الكاف الغريب الشكل

عصب وكف نقصهم والعلل هي التي ان عرضت تستعمل

في كل بيت وهي قسمان انت زيادة نقص و اول ثبت

ثلاثة اولها الترفيل وبعد التسبيغ والتذليل

وكلها تختص بالجزء وما له في التاء من طر و

فزد خفيفاً بعد مجموع الوتد وذاك بالترفيه يدعى ثم زد
 مسكن على خفيف التسبب وذاهوا التسبيع ثم لقب
 الماق ساكن بمجموع الوتد اذا الله والثاني تسع قد ورد
 حذف خفيف سمه بالحذف وهو مع العصب ادعه بالقطف
 والقطع حذف ساكن المجموع اسكانك الحرف الذي قبل وقع
 والقطع هذا مع حذف بتر كفى فعولن فع واما القصر
 فخذلوك الثاني من الخفيف مع سكون الاول المعروف
 وحذف مجموع يسمى حذدا وحذف مفروق به سلم فخذدا
 وان تسكن سابعاً فالوقف وان حذفته فخذدا الكسف

الباب الرابع المتقدمة

والبحور جمع بحرو وهو حاصل تكرار الجزء بوجه شعري ، والبحور
 ستة عشر وضع الخليل منها خمسة عشر وزاد عليها الاخفش بحرا
 اخر سماء المتدارك فحيينئذ تكون ستة عشر وهذه كلها

٣٧
تؤخذ من الدوائر الخمس ولا تخرج اجزاؤها عن التفاعيل المتقدمة وقد نظم بعضهم القاب البحور على ترتيب ما ذكره العروضيون فقال :

طويل مديد فالبساط فوافر فكامل اهراج اراجيز ارملا سريع سراح فالخفيف مضارع فمقتضي بجثث قرب لتفصيلا
البحر الأول الطويل هو

واجزاؤه فعون مفاعيلن فعون مفاعيلن × ۲

غروضته	ضربه	حشوه
مقبوضة	صحيح	يجوز فيه دخول القبض خصوصا في
"	مقبوض	فعون قبل الضرب الثالث وهو
"	محذوف	حسن واما الحن فقيبح .

الامثلة

١. كان بنى بنهاي يوم وفاته نجوم سماء زال من بينها البدر

٢. سألهنافاعطيطم وعدنا فعدتم ومن أكثر التسال يوما سيحرر

٣. اي اشجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف

البحر الثاني المديد

واجزاؤه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن × ٢

يحب استعماله مجزواً

عروضه	ضربه	حشوه	
١ صحيح	١ مقصور	١ حقيقة	١
٢ محدود	"	٢ محدودة	٢
٣ ابتر	"	"	٣
٤ ابتر	٤	٤ محدود	٤
٥ ابتر	٥	٥ محدودة	٥
٦ ابتر	٦	٦ محدود	٦

الامثلة

- ١- انما الدنيا بلاء وبحد وكتاب قد يسوق اكتئابا
- ٢- تحسب الهرج حلالا لها وترى الوصول عليه احرام
- ٣- تائب عن حب عشوقه لست عن حبي له تائبا
- ٤- من رأى الزلفاء في خلوة لم ير الحد على الزانى
- ٥- كاتب حنت ححيفته وبكى من رحمة قلمه
- ٦- انضجت نار الهوى كبدى ودموعي تطفئ الشمارا

البحر الثالث البسيط

واجزاؤه مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن × ٢

عروضنه	ضربه	حشره	
١	١	مخبون	بحوز فيه الخبن او الطي
١	٢	مخبونة	لابحوز اجتماعهما في الوزن مقطوع

الامثلة

١. لا تخترن صغيرا في مخاصةه إن الموضعية تدعي مقلة الأسد
 ٢. اذا رأينا أحجا قد اضربه داء الصبا به او ليناه احسانا
 يشترط في الضرب الثاني دخول الردف.
 وهذا الامر يسمى بـ مجزوا ايضا

عروضنه ضربه حشوه	عروضنه ضربه						
٣ مقطوع بمحوز فيه	٣ مقطوع	٥ عذيل	١ عذيل	٤ صحيح	٦ مقطوعة	٢ صحيح	٣ صحيح
الخن							
والطي							

الامثلة

٣. لا تلتتس وصلة من مختلف ولا تكون طالبا مالا ينال

٤. ماذا وقفت على ربع خلا مخلوق دارس مستعجم

٥. والخير مسدودة ابوابه ولا طريق له مسلوك

٦. قتلت نفسا بغير نفس فكيف تنجو من العذاب

البحر الرابع الوافر

واجزاءه: مفعلن مفعلن مفعلن $\times 2 \times 2$

عروضه	ضربه	حشوه	
١) مقطوف	يجوز فيه دخول العصب وكذا	يحيى	١
ويستعمل بجزءاً	دخوله في العروض من المبرزة وضربيها	٢) صحيح	٢
٢	بشرط ان تبقى صحيحة لئلا يتبس	١) صحيح	٣
	بالهزج وأما العقل والكف فقييحان	٢) معصوب	

المثلة

١. تجاف النوم بعدك عن جفونك ولكن ليس بجفونها الدموع
٢. هي الدنيا اذا سكملت وتم سرورها خذلت
٣. بكيت لنأيه اعنق ولا ابكي بشهيق

البحر الخامس الكامل

واجزاءه: متفعلن متفعلن متفعلن $\times 2 \times 2$

عروضه	ضربه	حشوه	
١	صحيح	يمجوز في حشو الكامل	١
٢	مقطوع	دخول الانهار وكذا	٢
٣	احد مضر	في الاعاريفن والاضرب	٣
٤	احد	مع الترفيل والتذليل	٤
٥	حذاء	ويمجوز فيه الوقنص	٥
٦	مرقل	ويستعمل الكامل مجزواً ايضا	٦
٧	مدليل	يمجوز انفرد الطي فيه	٧
٨	صحيح	لوجود خمس تحركات متواليات	٨
٩	مقطوع		٩

الامثلة

١. اوجدت وصلى في الكتاب محرقاً: ووجدت قلي فيه غير محرق

- ١٩
١٠. ان تطلبني فاطلبون من الهوى او تطلبني واهنّى الهوى تجدوه
 ١١. قمر تكامل في المجال كأنما حسن البرية كلها منها
 ١٢. وحلوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلها
 ١٣. فكرت في الدنيا وجدتها فاذا جمّع جديدها يبلّى
 ١٤. اقصيتك من بعدها ادنى تنّى فالقلب طائر
 ١٥. ابني لا تظلم بمكّة لا الصّفيرة ولا الكبيرة
 ١٦. وصل الذى هو واصل فاذا كرهت فبدل
 ١٧. واذا هم ذكروا الاسماء اثروا المحسنات

البحر السادس المزج

وأجزاءه مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن × ٢٢

ولايستعمل هذا البحر الا مجزوا.

عروضنه	ضربه	حشو
١١	بـ لـ	صحيح يجوز فيه دخول الكف والقبض بشرط ان
١٢	بـ لـ	محذوف لاستفهام الزحافان في الجزء الواحد

الامثلة

١- فاني مت في ليلى محبا صادق المحب

٢- حملت الذئب فيه من حسود او عدو

البحر السابع الرجز

واجراؤه مستفعلن مستفعلن مستفعلن × ٣

عروضنه ضربه حشوه				
١ صحيح يجوز فيه دخول الحين والطى	١ صحيح			١
٢ مقطوع والخبل لكنه غير مستحسن		١ صحيحه		٢
	ويسعمل هذا البحر مجزواً			
	٢ صححة	١ صحيح		٣

الامثلة

١- لم ادر هل جنى ام بشر ؟ ام شمس ظهر اشقرت لى ام قمر

٢- من ذا يداوى القلب من داء الهوى ؟ اذ لا دواء للهوى فهو د

د. حسبي بعلمه ان نفع مالذل الافق الطمع

و حکی ان له عروضین اخرين

۱- مشطورة كقوله : ماهاج احزانا وشجوا قد شجا

٤- منهوكه كقوله: يالبيتني فيها جذع

وجوائزاته كثيرة منها جواز المبنى والطوى في جميع أجزاءه
غير العروضن الأولى وكذا المبدل لكنه غير محسن ومنها جواز
تغيير قافية كل بيت من أبياته بشرط التصريح . وهو أقرب
الابحتر من النثر فلذلك سمّوه حمار الشعراء .

البحر الثامن المرسل

واجزاؤه : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن × ۲

عروضه	ضربه	حشوه
١ مخدوفة	٢ مقصور	يمحوز فيه المخن او الكف
٣	٤	والمخن يجوز حتى في العروض

الامثلة

١. إنما الدنيا غرور كلها مثل لمع الال في ارض الفقار
٢. هل المحزون دئب قبلة منك يشفى برد هاجر الغليل
٣. كتب الدمع بخدى عيده الهوى والشوق يملى ما كتب ويجوز استعمال الرمل مجزواً

عروضه حشوه	ضربه حشوه					
يجوز فيه المجن او الكف	مسنخ	١				٤
	صحيح	٢	صححة	٣		٥
	محذوف	٣				٦

الامثلة

٤. لأن حتى لو مثني الذ رعلية كادي رميه
٥. ياهلا لقد تجلى في ثياب من حرير
٦. رت هداز طول اودع القلب الحزن

البَحْرُ التَّاسِعُ السَّيِّفُ

وَاجْزاؤهُ : مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ مُفْعَلَاتٌ × ۲

حشوه	ضربه	عروضه	
مجوز فيه دخول الخين	مطوي مكسوف	١	١
اوالطي	مطوي موقف	٢	٢
	اصلم	٣	٣
	مخمول مكسوف		٤
	اصلم	٥	٥

الامثلة

١. ماتمة مخلوق بلا محبة لكن لي صبرا على محنى
٢. ياطلة البدار الذي وجهه قد نور الكون وعمّ الوجود
٣. من لستيم ماله عائد ومتّ ليس له نَاع
٤. ضاقات على الأرض مذ صرت حبل فلم يوجد مكان قدر

٥: كم من غنى عيشه كدر * كم من فقير عيشه يصهفو

وحكى أن له عروضين اخرين

١- مشطورة موتوفة كقوله ينضحن في حافاتها بالابوال

٢- مشطورة مكسوفة كقوله يا صاحبى رحل اقل اعذلى

البحر العاشر المنسج

واجزاؤه : مستفعلن مفهولات مستفعلن × ٣

عروضنه	ضربه	حشوه		
١	١	يجوز دخول المبنى والاطى في مطوي	صحيحة	١
٢	٢	مستفعلن والاطى في مفهولات مقصوع		٢
٣	٣	وما المبنى فقبیح فيه مطوية		

الامثلة

١- ان ابن زيد لازال مستعلاً : للخير يخشى في مصره العرفا

٢- لم أرأى من أحببت مالايرى : غيري فما كان الوجد اذا ن

وزاد بعضهم لهذا البحر عروضين

١. منهوكة مكسوفة كقوله ويل اقر سعد سعدا

٢. منهوكة موقوفة كقوله صبرا بني عبد الدار

والمشهور من هذا البحر العروض المطوية مع الضرب الظري

البحر الحادى عشر الخفيف

واجزاؤه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ✖ ٢

عروضنه	ضربه	حشوه
١ صحيح	١ ممحوز فيه التشعث	يمحوز دخل المبنى في جميع اجزاء هذا البحر
٢ ممحذوف	٢ ممحذوف	وهو مستحسن ودخل الكاف قليلاً ولا يمحوز
٣ ممحذوفة	٣ ممحذوف	دخولها في الجزء بل يأتيا بـ المعاقة
٤ صحيح	٤ صحيح	ممحون مقصور
٥ صحيح	٥ صحيح	

الامثلة

١. ما مضت فترة من الرسل الا بشرت قومها بك الانبياء
انما مثلوا صفاتك لنا سـ كـ اـ مـ ثـ لـ وـ اـ صـ فـ اـ تـ كـ لـ لـ نـ اـ
٢. ارقتني من الـ يـ حـ يـ فـ تـ اـ قـ دـ سـ رـ يـ كـ لـ لـ يـ لـ ئـ طـ يـ فـ هـ اـ
٣. انت من جنس ظبية اـ مـ بـ شـ اـ شـ رـ قـ النـورـ هـ نـكـ اـ مـ منـ قـ
٤. قد سـ لـ وـ نـ اـ عـ نـ ذـ كـ رـ هـاـ وـ تـ سـ لـ تـ عنـ ذـ كـ رـ نـ
٥. ان رـضـيـتمـ بـاـنـ اـمـوـ تـ فـمـوـتـ حـقـيـرـ

البعـرـالـثـانـىـعـشـرـالمـضـارـعـ

واجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن × ٢
تجب استعمال هذا البحر مجزأً.

عروضه	ضربه	حشوه	تجب فيه القبضن أو الكف
صحيحة	صحيح	شرط ان يتغافل الزجاجان	

مثاله: وان تدن منه شيئا يقربك منه باعا

البحر الثالث عشر المقتصب

وأجزاءه مفولات مستفعلن مستفعلن × ٢
 ويجب استعمال هذا الامر مجزءاً بعوض
 مطوية وضرب مطوي وأما حشوه فيدخل
 فيه المبنى أو الطى على سبيل المعاقبة.

مثاله: هل لديك من فرج من سهام غيبيتهم

البحر الرابع عشر المجتث

وأجزاءه مستفعون فاعلاتن فاعلاتن × ٣
 ويجب استعماله مجزءاً بعوض صحيحة وضرب
 صحيح أيضاً كقوله:

البطن منها خميسن والأوجه مثل الهراء
 ويجوز فيه التشعيث كقوله:

لملايى ما اقول ذالسيد المأمول
 ويدخل في جميع اجزاء هذا الامر الخين باستحسان
 وكذا الكف . ويجوز الجمع بينهما في الجزء الواحد

البتر الخامس عشر المتقارب

واجزاؤه فعولن فعولن فعولن فعولن × ٢

مكتبة ابن
غزاله له ولها

الفر.	عروضنه	ضربه	حشوه	الفر.
١	صحيحة	١	يجوز في جميع اجزاءه	١
٢	مقصور	٢	دخول القبض .	٢
٣	محذوف	٣		٣
٤	ابت	٤		٤

الأمثلة

١- سل الأربع عن ساكنيه فاني خرست فما استطاع السؤالا

٣٠. فؤادى رميت وعقلى سيدت: ودمعى اسلت ونوحى نفيت
 ٣٠. واروى من الشعر شرعاً ويعيناً: ينسى الرواة الذى قد روا
 ٤. ودع عنك بأس أعلى رسم: فليس الرسمون بمبكيته
 ويستعمل هذا البحر مجزواً

عروضنه	حضربه	حشوه
١ ممحوظ	١ يجوز فيه دخول	٥ ممحوظة
٢ ابتر	٢ القبض	٦

الامثلة

٥. قضى الله بالحبلى فصبرا على ما قضى
 ٦. رميت فؤادى بسهم عينيك يا ميلى
 تتبية: ١- المدف في العروضن الأولى يجري مجرى الزحاف
 ٢- يجوز في اعاراته واضربه دخول القبض

الماء
لديه

البحد السادس عشر المدارك

وأجزاؤه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ۲

عروضنه	ضربه حشوه		
١١ صحيحة	صحيح يحسن فيه الخبن		

ويستعمل المدارك مجزواً

عروضنه	ضربه حشوه		
٢	١ مرفق	١	
٣ صحيحة	مدليل		
٤	صحيح		

الافتسلة

١. قد ات انصر زل زال للحزن وبداد رثغرو طاب الزمن

٢. اتنى عاشق غارق تارك عن لذيد المنام

٣. هذه دار هم اقفرت امر بور محتها الدهور

٤. قف على دار هم وايكون بين اطلالها والدمن

نبهات

١. يحسن المبن في جميع اجزاء هذا البحر كقوله
و اذا ذهبت نعم وجفت فد ناس دهر واق سقو
٢. ويجوز القطع في جميع اجزاءه كقوله
ان الدنيا قد غرتنا واستهونتنا واستلهمتنا
٣. يجوز الجمع بينهما في البيت الواحد لافي الجزء الواحد كقوله
كتبت اقلام الحب على صفحه من فرط حزن
٤. وهذا البحر له اسماء كثيرة وهي الحديث والمخترع
والمسق والشقيق والحب وركض الحيل.

وقد نظمها صفي الدين الحلى المتوفى سنة ٧٥٠ و

١- طويل له دون البحور فضائل .

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعل

٢- لم يد الشعر عندى صفات فاعلتن فاعلن فاعلات

٣- إن البسيط لديه يسط الأمل

مست فعلن فاعلن مست فعلن فعل

٤- بحور الشعر وأفرها جمبل مفاعيلن مفاعيلن فعل

٥- كمل الجمال من البحور الكامل

مت فعلن مت فعلن مت فعل

٦- على الإهراج تسهيل مفاعيلن مفاعيل

٧- في ابخار الأرجاز بحر يسهل مست فعلن مست فعلن مست فعل

٨- رمل البحر قويه الثقات فاعلتن فاعلتن فاعلات

٩. بحر سریع ماله ساحل مستفعلن مستفعلن فاعل

١٠. منسج فيه يضرب المثل

مستفعلن مفعولات مفتعل

١١. ياخفيها خفت به الحركات

فاعلاتن مستفعلن فاعلات

١٢. تعد المضارعات مفاعيل فاعلات

١٣. اقتضب كما سألوها فاعلات مفتعل

١٤. ان جشت الحركات مستفعلن فاعلات

١٥. عن المتقارب قال الخليل

فسولن فعولن فعولن فعول

١٦. حركات المحدث تنتقل

فعلن فعلن فعلن فاعل

حمر و رات الشعرا

والنظم اربعه انواع . نظم خال عن العيب والضرورة
 ونظم فيه عيب ونظم فيه ضرورة قبيحة ونظم
 فيه ضرورة مقبولة يجوز للشاعر ارتكابها بدون
 موافقة عليه منها :

- ١- حرف مالا ينصرف كقوله فقد صرف « ذواب »
 نشرت ثلاثة ذواب من شعرها
 في ليلة فارت ليالي اربعاء
 واما منع المنصرف عن الصرف فهو غير مأذون كقوله
 والمزر ساطع والوحوش تباشرت
 والنار خاملة وكسرى يحزن
- ٢- قصر الممدود كقوله فقد قصر النساء

- قد تركت النساء الجلائل حتى زعم الناس انتي اليوم راهب
 س. مد المقصور كقوله فقد مد (الهوى)
 اتيت حبيبتي يوما فيوما لأخبرها بما فعل الهواء
 ٤. تخفيف المشدد كتحفيظ «تجف» من قول الشاعر
 لي بستان انيق زاهر غدق تربته ليست تجف
 ويلحق به تخفيف الهمزة كتحفيظ هنزة بارئ في قوله
 هو الله باري الخلوق والخلق كلهم
 اماء الله طوعا جميا واعبد
 ٥. تثليل المخفف كقول الشاعر وقد شدّ الدال في يدي
 بسطت يدي لمن قد احببته بالخطايا.
 ٦. تسكين المتراء وكسر وقوعه في ضمير الغائب والغائبة
 كقول الشاعر هو اها اتاني وهو ضيف اعزه

فاطحته لحمي واسقيته دمي

٧. تحرير الساكن كقوله وقد حركت الهماء الساكنة في الزهراء
 تبقى صنائعهم في الأرض بعدهم والغيث ان سارابقى بعده الزهراء
 وبذلك به تحرير ميم الجمع وكسر آخر الكلمة ان كان
 ساكناً كقول زهير سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم

ومن أكثر التسال يوم ما سمح رم

٨. تنوين العلم المنادى كقول الشاعر وقد نون (مطر)

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

٩. ابدال همزة القطع وصلات كقوله ويل امم سعد سعدا

١٠. ابدال همزة الوصل قطعاً كقول الشاعر

أَنَا إِبْنُ مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ دَائِمًا

فخررت نفسي أن تقارن عرقونيا

القاب الابيات والاجزاء

- ١- البيت التامّ هو ما استوفى كل اجزاءه دائرة كقول الشاعر
و اذا صحوت فما اقصه عن ندا وكما علمت شمائلي و تكرمي
وان استوفاها بنقضن سبي و افيا كقول الشاعر
راتني فالقت شعرها فوق بخرها فقلت لها زيني اللشام عن اللئ
- ٢- البيت المجزوء ماذهب جزا عروضه و ضربه كقول الشاعر
بكية لتأيه عنى ولا ابكي بشهيق
- ٣- البيت المشطور ماذهب نصفه
- ٤- البيت المنهوك ماذهب ثلاثة
- ٥- البيت المصريع ماغيرت عروضه الا لفراق بضربيه بزيادة
او بنقضه كقول الشاعر
قفانك من ذكري حبيب و عرفان وربع خلت اياته منذ ازمان

انت حجج بعدى علهم افاصحت خطازبور في مصاحف رهبان

وكل قول الشاعر :

اجارتنا خطوب تنب وانى مقيم ما القمر العسيب

اجارتنا اما مقيم ان ههنا وكل غريب للغريب ننسيب

ولا يجوز التصرير الا في البيت الاول من القصيدة او اذا اراد

الشاعر الانتقال من كلام الى كلام اخر فيجوز

٦- البيت المقفى كل عروضن وضرب تساوي يا بلا تعبير

قول الشاعر :

ففانبك من ذكري جيب ومتزل بسقوط اللوى بين الدخول فمحومل

فتوضح فالقراءة لم يعن رسمها لانسجتها من جنوب وشمال

٧- البيت المدور ما اشتراك شطراه في كلمة بان يكون بعضها من

الشطر الاول وبعضها الاخر من الشطر الثاني كقول الشاعر

بـكـرـالـعـوـاـذـلـفـيـالـصـبـاـ حـيـاـعـنـيـفـالـمـهـنـهـ

- ٨- الـبـيـتـ الـمـصـحـتـ مـاـخـالـفـتـ عـرـوـضـهـ ضـرـبـهـ فـيـ الـرـوـيـ
- ٩- الصـحـيـحـ كـلـ عـرـوـضـهـ وـضـرـبـهـ سـلـمـ مـنـ الـعـلـةـ
- ١٠- السـالـمـ كـلـ جـزـءـ حـشـوـيـ سـلـمـ مـنـ الزـجـافـ مـعـ جـواـزـهـ
- ١١- الـمـعـرـىـ كـلـ ضـرـبـ سـلـمـ مـنـ الـعـلـةـ بـالـزـيـادـةـ مـعـ جـواـزـهـ
- ١٢- الـمـوـفـورـ كـلـ جـزـءـ سـلـمـ مـنـ الـخـرـمـ مـعـ جـواـزـهـ فـيـهـ
- ١٣- الـفـصـلـ كـلـ عـرـوـضـهـ مـخـالـفـ لـالـحـشـوـ صـحـةـ وـاعـتـلاـلـاـ
- ١٤- الـغـاـيـةـ كـلـ ضـرـبـ مـخـالـفـ لـالـحـشـوـ صـحـةـ وـاعـتـلاـلـاـ
- ١٥- الـاعـتـمـادـ كـلـ جـزـءـ حـشـوـيـ زـوـفـ بـمـاـلـيـخـتـصـهـ كـالـخـبـنـ

مـكـتبـةـ لـابـنـ الـزـمـانـيـ

عـمـلـهـ لـهـ وـلـرـسـيـهـ

الـفـ.

علم القافية

علم القافية هر علم يعرف به احوال او اخر الابيات

الشعرية من حركة وحرف

موضوعه او اخر الابيات الشعرية

واضنه مهلهل بن ربيعة خال اعرى القيس

فائدته الاحتراز عن الخطأ في القافية .

والقافية عند الاخفش الكلمة الاخيرة من البيت

وعند الخليل من اخر ساكن في البيت الى

اقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله

وفي هذا الفن خمسة مباحث وهي حروف القافية

وحركاتها وانواعها وعيوبها وcabها .

حروف القافية

و ح ر و ف ه ا س ت ة

١- الروي وهو حرف تبني عليه القصيدة وتنسب إليه
فيقال قصيدة لامية او رائية ان كان حرفها الاخير
لاما او راء ولا يكون هذا الحرف هاء ولا حرف مدد
مثاله كلام السجنجل في قول الشاعر :

مُهْفَفَةٌ بِيَضْنَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَّةٍ تَرَابِئُهَا مُصْقُولَةٌ كَالسِّجْنَجْل

٢٠. الوصل وهو حرف مدنأشى عن اشباع حركة الروى
او هاء تليه كالباء النائمة عن اشباع حركة اللازم
من السجنجل في المثال السابق وكالهاء من الومهنه
في قوله : بـكـرـ العـواـذـلـ فـالـصـبـاـ حـ يـلـمـنـتـيـ فـالـوـمـهـنـهـ

١٠. الخروج وهو حرف مدنأشى عن اشباع حركة هاء
الوصل كاللواء النائمة عن اشباع حركة هاء حبيبة

من قوله: ان لم تكن عيني فانك نورها

اولم تكن قلبي فانت حبيبة

٤. الردف وهو حرف مدد قبل الروي كالباء من حبيبه

٥. التأسيس وهو الف بينها وبين الروي حرف واحد

اللاف من (ولاليا)، ومن (سماتيا)، في قول الشاعر

اللاتوماني كفى اللوم مابيا فالكاف اللور خير ولا ليا

المتعلمان ملامة نفعها قليل وما لومى اخى من سماتيا

٦. الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كفاء سماتيا

حركات القافية

وحركاتتها ست:

١. المجرى وهو حركة الروي المطلق

٢. النفاذ وهو حركة هاء الوصل

مكتبة ابن الظاهري

عمر الله له ولوالديه

الفرا

- ٣- الحذو وهو حركة ما قبل الردف
- ٢- التوجيه وهو حركة ما قبل الروي المقييد
- ١- الرس وهو حركة ما قبل الف التأسيس
- ٠- الاشباع وهو حركة الدخيل

أنواع القافية

القافية نوعان مطلقة ومقيدة

- فالقافية المطلقة ما كان رويها متحرّكاً وهي سُتّ
- ١- مجردة عن الردف والتأسيس موصولة بمدّ كقول الشاعر
ومن كان ذا فضل في الجل بفضله على قومه يستغن عنه وينذر
- ٢- مجردة موصولة بهاء كقول الشاعر
فيما زئري من بعد فرط صدوده وفي التغزّل الذي نظم عقله
- ٣- مردوفة موصولة بمدّ كقول الشاعر

إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا نشتهي شم الرياحين

٤- مردودة موصولة بباء كقول الشاعر :

ومن جوده يرمى العداة باسهر من الذهب الابريز صيف نصولها

٥- مؤسسة موصولة بمهد كقول الشاعر

لم تنظر العينان احسن منظرا من عاشقين على فراش واحد

٦- مؤسسة موصولة بباء كقول الشاعر

لقد راعنى بدرا الجى بصدوده ووكلا جفانى برعي كواكبه

والقافية المقيدة ما كان رويهما ساكتا وهي ثلاثة

١- مجردة عن الردف والتأسيس كقول الشاعر :

النشر مسك والوجوه دنا ذير واطراف الاشکن عنهم

٢- مردودة كقول الشاعر

لو كنت تصدق في المحببة ما جنحت إلى المنام

٤- مؤسسة كقول الشاعر:

يا ساحرا ما كنت اعرف قبله في الناس ساحر

القاب القافية

والقابها من حيث حركاتها الخامسة

١- المتكاوس وهو كل قافية توالىت أربع متحركات بين

ساكنين ما كقول الشاعر الشعر صعب وطويل سلمه

اذا رتفق فيه الذى لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه

٢- المترأك هو كل قافية توالىت فيها ثلاثة ركبات بينها

كقول الشاعر: يرفع الشكوى الى القمر تخل عن وجهه ظلمة

٣- المتدارك هو كل قافية توالىت فيها حركتان بينهما ما ك قوله

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه

ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

٤. المتراتر هو كل قافية بين ساكنها متحرك واحد
 كقول الشاعر وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه
 ولا كل مؤت نصحه بلبيب

٥. المترادف هو كل قافية اجتمع ساكنها كقوله
 ورسوم الوصل قد ادا بستها ثوب دثور

عيوب القافية

١- الايطة هو اعادة الكلمة الروى لفظاً ومعنى كقوله
 واضع البيت في خراساء منظمة
 تقيد الغير لا يسرى بها السارى
 لا يخفيهن الرزعن ارض المربها
 ولا يضليل على مصباحه السارى
 واجزو الايطة بعد سبعة ابيات

- ٢- التضمين هو تعليق البيت بما بعده كقول الشاعر
 بكر العواذل في الصبا ح يلمتنى فالومهته
 ويقلن شيب قد علا ل وقد كبرت فقتلت انه
 لا يأس من شيب فدع ن ولا تطلن ملامكه
- ٣- التحرير هو توسيع ضرب القصيدة من بحرو واحد
 لقد سال دمعي عند فقد الحبوبة
- على الخد حتى بل دمعي مجسدي
 كان دموع العين تخبر حالنا
 فتبدىء الذي اخفي وتخفي الذي ابدى
- ٤- الاكفاء هو اختلاف الرؤى بحروف مستقرارية في المخرج
 ك قوله : قد كان عندي بذر يسبى عقول الرجال
 وفاق حسناً و معنى وقلة غصن باز

٥. الاِجَارَةُ هُوَ اِخْتِلَافُ الرُّوْيِّ بِحُرْفٍ مُتَبَاعَةٍ فِي الْمُخْرَجِ

كَوْلُ الشَّاعِرِ : جَاءَتْ بِلَا مُوْعِدٍ فِي ظُلْمَةِ الْغُشْقِ
كَانَهَا الْبَدْرُ فِي دَاجِ مِنَ الْاِفْقِ

نَادَيْتُ لِمَتَارَاتِ عَيْنِي مُحَاسِنَهَا
سَبْحَانَ مِنْ اَخْرَجَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَذَمِ

٦. الْاِقْوَاءُ هُوَ اِخْتِلَافُ الْمُجْرِيِّ بِكَسْرٍ وَضَمْنَهُ كَوْلُ الشَّاعِرِ

فَقَدْ هَالَفِي زَهْوِ وَمُبْسِمَهَا مِيمٌ وَحَاجِبَهَا مِنْ فَوْقِ كَالْمُنْوَنِ
بِيَضْنَاءِ مَصْقُولَةِ الْمُخْدِينَ نَاعِمَةً كَانَهَا الْوَلَئِفُ فِي الْمُحْسَنِ مَكْنُونُ

٧. الاصْرَافُ اَهُوَ اِخْتِلَافُ الْمُجْرِيِّ بِفَتْحَةٍ وَغَيْرِهَا كَوْلُ الشَّاعِرِ

اَرِيتُكَ اَنْ مَنْعَتْ كَلَامَ يَحْيِي اَنْتَمْعَنِي عَلَى تَحْيِي الْبَكَاءَ

فِي طَرْفِي عَلَى تَحْيِي سَهَادَ وَفِي قَلْبِي عَلَى تَحْيِي الْبَلَاءُ

٩. السَّنَادُ هُوَ اِخْتِلَافُ مَا يَرَاعِي قَبْلَ الرُّوْيِّ وَهُوَ خَمْسَةٌ

١- سناد الردف هو ردف أحد البيتين دون الآخر كقول الشاعر

فارسل حكيم ولا توصه اذا كنت في حاجة مرسلا

وان باب امر عليك التوى فشاوريها ولا تعصبه

٢- سناد التأسيس هو تأسيس أحد البيتين دون الآخر كقوله

ياد ارمية اسلامي ثم اسلامي فخندق هامة هذا العالم

٣- سناد الاشباع هو اختلاف حركة الدخيل كقول الشاعر

وهم طردوا منها بليا فاصبحت بلى بواد من تهامة غائر

وهم منعوا هامن قضاة كلها ومن مصر الحمراء عند التقاور

٤- سناد المذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف كقول الشاعر

لقد الج الخباء على جوار كان عيوني عيون عين

كاف بين خافيتي عقاب تزيد حمامه في يوم عين

٥- سناد التوجيه وهو اختلاف ما قبل الروى المقيد

قول الشاعر

واذا ردت من الحبة سرّها زرمن تحيّب ودع مقالة من حسد
 من لم يدق حلو الهوى مع مرّه لم يدر لذات الوصال ولم يجد
 وهذا اخر ما يسرّه الله لي من كتب هذه الرسالة . وصلى الله
 على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى الله وصحبه وسلم والحمد

للله رب العالمين

فهرس

البحر الأول الطويل	١٣	علم العروض	٤
البحر الثاني المديد	١٤	اركان علم العروض	٥
البحر الثالث البسيط	١٥	البيت	٦
البحر الرابع الوافر	١٦	الزحاف والعلة	٧
البحر الخامس الكامل	١٧	القاب البحور	٨

		١٩. البحر السادس الهرج
	٣٧. القاب الابيات والاجزاء	٢٠. البحر السابع الرجز
	٤٠. علم القافية	٢١. البحر الثامن الرمل
	٤١. حروف القافية	٢٢. البحر التاسع السريع
	٤٢. حركات القافية	٢٣. البحر العاشر المنسرح
	٤٣. انواع القافية	٢٤. البحر الحادى عشر الخفيف
	٤٤. القاب القافية	٢٥. البحر الثانى عشر المضارع
	٤٦. عيوب القافية	٢٦. البحر الثالث عشر المقتضب
تمت		٢٧. البحر الرابع عشر المجت
تمت		٢٨. البحر الخامس عشر المتقارب
		٢٩. البحر السادس عشر المتدارك
		٣٠. نظم الشيخ صفي الدين الحلبي

مكتبة ابن الازم

غزاله له ولوالديه